

اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

م. فاضل نعمه شلبة

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث وكافاً طلاب مجموعتي البحث في مجموعه من المتغيرات وتمثلت المادة العلمية الخاضعة لتجربة البحث بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط، اما اداتا البحث فتمثلت باختبار التحصيل الذي اعده الباحث وقد تكون من (40) فقره اختباريه من نوع الاختبار من متعدد وتم التحقق من صدقه الظاهري والمحتوى، ومقياس الدافع المعرفي والمكون من (26) فقره اختباريه وايضا تم التحقق من صدقه الظاهري وبعد الاختبار البعدي لكلتا الاداتين وبمعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بكلتا الاختبارين. ان هذا التعليم يتمتع بمنهجيته علميه منظمه تساعد الطلاب اكتساب المعرفة بالإضافة استعمال التعليم الإلكتروني أكثر ملائمة لتدريس مادة الاجتماعيات.

Abstract

The effect of e-learning in achievement and development of cognitive motivation among second-grade intermediate students through Geographic and History subject

By

Fadel Naama Shleba

The research aims to identify The effect of e-learning in achievement and development of cognitive motivation among second-grade intermediate students through Geographic and History subject. In order to achieve the goal of the research, the researcher chose an experimental design with partial control of the two research groups and rewarded the students of the two research groups with a set of variables. The scientific material subject to the research experiment was represented in the first three chapters of the Geographic and History subject books to be taught for the second intermediate grade. As for the two research tools, they were represented by the achievement test prepared by the researcher. From (40) test items of the multiple test type and its apparent validity and content were verified, and the cognitive motivation scale consisting of (26) test items was also verified, and its apparent validity was also verified and after the post-test of both tools and by processing the data statistically, the results showed the superiority of the experimental group over the control group with both tests. This education enjoys an organized scientific methodology that helps students acquire knowledge in addition to using e-learning more suitable for teaching Geographic and History subject.

1-1 مشكلة البحث :

يسعى التربويين جاهدين باستمرار عن ايجاد افضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على جذب وتشويق الطلبة وحثهم نحو التعلم، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والانترنت وما يلحق بها من وسائل متعددة لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية حيث يمكن المدرسة من اعداد مشاريع تعاون مع مدارس مختلفة ويمكن الطلبة ان يطوروا معرفتهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات ويقع على عاتق الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها كما ان الاتصال عبر الإنترنت ينمي مهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنكليزية حيث يزود الإنترنت الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة باللغة الإنكليزية في شتى المواضيع ومختلف المستويات (Good & Brophy, 1987:307) ومن المشكلات التي تواجه المنظرين والتربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم هي مشكلة تدني الدافعية للتعلم الصفي، اذ شكلت تحدياً للمعنيين بالتعلم الصفي لدى الطلبة وقدرة ذلك على انعدام الحيوية والفاعلية، والشعور بانعدام قيمة النتائج التعليمية الصفية مما يستدعي الالتفات الى هذه القضية والعناية بها (العلوان والعطيات، ٢٠١٠، ص٦٥٨) (فالدوافع المعرفية الذاتية تخص المتعة في التعلم والتعليم المدرسي الذي يتصف بالتمكن والكفاءة والسيطرة وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة وتعلم التحدي والصعوبة والنشاط الجيد (Gottfried, 1985,632) وفي الاتجاه نفسه يمثل الدافع المعرفي وسيلة لتحقيق الاهداف حيث ان استثارته لدى الطلاب احد الامور المصممة لنجاح اي موقف تعليمي، ولأيمكن التوصل الى النتائج المرجوة مالم يتحقق ما يثير الدافع المعرفي (الحيلة، ١٩٩٩، ص١٤٨) (ويظهر تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة واستخدام الحاسوب في كل مرافق الحياة استطاعت هذه التقنيات ان تغيير اوجه الحياه المختلفة في زمن قياسي وحدثت شبكة الانترنت ثورة معلوماتية قربت المسافة بين الانسان والمعلومات واصبح زمن الوصول إليها بالدقائق والثواني ويمثل هذا التقدم حافزاً تقنياً لتطوير النظم التعليمية ومن ذلك استخدام بيئة التعليم الالكتروني (عبد السلام، ٢٠٠٦، ص٥٥٥) وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في السؤال الاتي: ما اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

1-2 اهمية البحث

للتعليم دوراً فعالاً في تحسين بيئة التعلم للوصول الى نتائج تربوية مواكبة لروح العصر، ومحقة لطموحات التربويين، ويترتب على ذلك فهم مكونات العملية التعليمية ليتنسى وضع الاستراتيجيات المناسبة لها في ظل عصر متسارع في جميع المجالات وخصوصاً على الصعيد المعرفي والتقني اذ ان التعليم هو فن وعلم وتكنولوجيا (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص٢٩) (والتعلم عملية تحدث نتيجة لتفاعل الطالب مع البيئة بشقيها المادي المتمثل بهذا الكون بموجوداته المحسوسة، والاجتماعي المتمثل بالإنسان ومنظومته الفكرية والعقائدية ومؤسساته الاجتماعية باعتبار ان التعلم تغير في قابليات الافراد التي تمكنهم من القيام بأداء معين (الزغلول، ٢٠٠٣، ص٣٠) (والمواد الاجتماعية من أكثر المواد صلكاً وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته ويعد إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الاهداف الاساسية التي تشكل ميداناً هاماً من ميادين التعليم الاساسي الذي يتبلور في تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما توفره من معلومات ومواقف تساعد في ادراك الطالب لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً (الزيادات وقطاوي ٢٠١٠، ص ١٧) (اذ اصبحت التكنولوجيا الحديثة اداة اساسية من أدوات التربية الحديثة وادة فاعلة في إنجاز وتطوير العديد من انشطتها وخدماتها ومرافقها ووسيلة مهمة لتحديث انظمتها واساليبها واليات العمل بها وقد كان لتكنولوجيا الحواسيب اثر مباشر في حسن استخدام الموارد المتاحة والتحقيق من حدة الاعمال الروتينية وزيادة كفاءة العاملين في مجال التربية والتعليم (الطيبي، ٢٠٠٩، ص١٨٩) (ويرى العديد من الباحثين اهمية بناء بيئات تعليم الكترونية تحوي الكثير من فرص التعليم التي تقدمها للمتعلمين وينطلق هؤلاء الباحثين من خلفيات نظريات التعلم التي تؤكد على الحاجة والقيمة المتضمنة في بيئات التعلم التي تقدم نشاطات مشتركة للطلاب (القصاص، ٢٠٠٩، ص٤٠) (ان التعليم الالكتروني ليس مغلق بشكل صارم كما هو الحال في الفصول التقليدية ولكنه تعليم مرن

ومفتوح جزئياً والمرونة هنا تعني التكيف في المناسبة والقدرة على اختيار وقت التعليم ومكانه واختيار البرامج والمقررات والمواد التعليمية المناسبة لاهتمامات ورغبات وحاجات المتعلمين بالإضافة الى توفير بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه فلا يعد التعليم جامداً ويعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي الى المتعة في التعلم (استثنائية وسرحان ٢٠٠٨، ص ١٨٠) (وعاملاً فاعلاً في خلق فرص الابداع وتنمية مهارات الطلاب، وهكذا كانت الضرورة ملحة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مناهجنا التعليمية ويات واضحاً ان مدرسة المستقبل هي مدرسة تكنولوجيا المعلومات او تكنولوجيا الحاسبات لان الحاسبات أصبحت متوفرة في المدارس ويتم توظيفها في تدريس المقررات الدراسية المختلفة ولم يعد الوضع متوقفاً عند مرحلة التنوير التكنولوجي او الحاسوبي او التقانة الكمبيوترية وانما اصبح الاهتمام منصباً على تطوير الاساليب المتبعة في التدريس باستحداث اساليب جديدة يمكن ان تعلم وتساعد من رفع ودوافع الطلاب نحو عملية التعليم) (محامده، ٢٠٠٥، ص ١٣٦)

1-3 هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

1-4 فرضيتي البحث

لغرض تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الاتيتين.

١- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) (بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستخدام التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي بمادة الاجتماعيات

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستخدام التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة واللذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار مقياس الدافع المعرفي البعدي)

1-5 حدود البحث

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة للبنين في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء الحر للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

٢- موضوعات من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 التعليم الالكتروني :وعرفه كل من

(أ)- الدليمي، ٢٠٠٩ (بأنه عبارة عن نظام تعليمي حديث يقوم على تقديم المادة العلمية لو البرامج التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت والفيديو والاذاعة والتلفاز بأسلوب مترام من وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي) (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ١١٨)

(ب)- الملاح، ٢٠١٠ (وهو طريقة للتعلم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته واليات بحث المقصود منها استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة) (الملاح، ٢٠١٠، ص ٦٩)

1-6-2 التحصيل : وعرفه كل من

(أ)- دسوقي، ١٩٨٨ (بأنه المعرفة والمهارة حال قياسها) (دسوقي، ١٩٨٨، ص ٢٧)

(ب) - داود وانور، ١٩٩٠ (مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الطالب نتيجة التعلم) (دلود وانوو، ١٩٩٠، ص ٢٨)

1-6-3 التنمية ، وعرفها كل من

أ الحياياني ٢٠٠٩ (بأنها عملية تكيف او تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وهي عملية طويلة الامد ولانهاية لها الا بانتهاء الحياة) (الحياياني، ٢٠٠٩، ص ١٦٩)

1-6-4 الدافع المعرفي، وعرفه كل من

(أ) - جردات والعلوي، ٢٠١٠ (بأنه انشغال الفرد بالأنشطة المعرفية التي تتطلب جهداً كبيراً) (جرادات والعلوي، ٢٠١٠، ص ٣٢٢)

(ب) - صالح، ٢٠١٢ (بأنه رغبة الفرد في المعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف وقبول التحديات) (صالح، ٢٠١٢، ص ٢٧٧)

1-6-5 الاجتماعيات ، وعرفها كل من

(أ) - دبور والخطيب، ١٩٨٠ (بأنها علم يدرس الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات والتأثر بينها وبين الانسان) (دبور والخطيب، ١٩٨٠، ص ٥٧)

(ب) - الخطيب ، (1997 وهو العلم الذي يعني بدراسة محاولات الانسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته) الخطيب ، 1997، ص (9)

1-2 الخلفية النظرية

التعليم الإلكتروني هو طريقة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر باستخدام اليات الاتصال الإلكتروني الحديثة لتحويل المادة التعليمية الى المحتوى الالكتروني تفاعلي قائم على الحاسب ، وشبكات الانترنت ، ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث وكتابات الكترونية وخرائط الكترونية بشكل يتيح للطالب إمكانية التعامل النشط مع المحتوى ومع المدرس ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة في الفصل الدراسي او غير متزامنة عن بعد بدون الالتزام بمكان محدد وكذلك إتمام إمكانية هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته اعتمادا على التعلم الذاتي فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط وفيه يتمكن الطالب من الحصول على التغذية الراجعة وذلك نصل بالطالب الى التمكن من ما يتعلمه بأقصر وقت وأقل جهد (زيتون ، 2004، ص (24)

ويرى الشهراني (2012) بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتسريع نطاق العملية وتقديم المناهج عبر شبكة الانترنت او شبكة محلية او الأقمار الصناعية او عبر الأقمار الصناعية او عبر الأسطوانات او التلفزيون التفاعلي للوصول الى المتعلمين من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الالكترونية المتعددة من قبل المختصين في الوزارة او الشركات وفيه تقوم المؤسسات التعليمية بتصميم مواقع خاصة بها لمواد او برامج معينة والحصول على التغذية الراجعة من المواقع المتوفرة على الويب (الشهراني ، 2012، ص (17) أنواع التعليم الالكتروني

هناك نوعان للتعليم الالكتروني تبعاً لزمان حدوثه

1-التعليم الإلكتروني المتزامن

وهو التعليم الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت امام أجهزة الكمبيوتر لأجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم وبين المدرس داخل غرفة الصف او عبر غرفة المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضي او باستخدام وسائط التقنية من حاسب وانترنت وتحت اشراف وتوصية المعلم ومن إيجابيات هذا النوع حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة ومن سلبياته حاجته الى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة (الحربي ، 2007، ص (3)

2-التعليم الالكتروني غير المتزامن

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة او الأقراص المدمجة او عن طريق دورات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني او القوائم البريدية ومن إيجابيات هذا النوع الى التعليم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ومن سلبيات عدم استطاعة التعليمية على تغذية راجعة فورية من المعلم كما انه يؤدي الى الانطوائية لأنه يتم في عزله (الحري ، 2007، ص 3)

خصائص التعليم الالكتروني

1. يوفر بيئة تفاعلية بين التعليم والمعلم وبالعكس
 2. يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي)
 3. المرونة في المكان والزمان
 4. سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية غير الشبكة العالمية للمعلومات
 5. يسهل في تنمية تفكير الطالب
 6. التعليم الإلكتروني طريقة حديثة من طرائق التعليم المرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان
- (1) التعليم الإلكتروني ليس شرطاً ان يكون تعليماً عن بعد بل قد يحدث داخل الفصل الدراسي (سلمان ، 2010، ص 133)

*اهداف التعليم الالكتروني

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة
2. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة
3. اكتساب المدرسين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة
4. نمذجة التعليم وتقديمه في صوره معيارية
5. خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وادواتها
6. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية (استيته وسرحان ، 2008، ص 128)

*فوائد التعليم الالكتروني

- من اهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني ما يلي
1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة
 2. المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب
 3. الإحساس بالمساواة
 4. المساعدة الإضافية على التكرار
 5. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي
 6. الاستمرارية في الوصول الى المناهج
 7. ملائمة مختلف أساليب التعليم
 8. سهولة الوصول الى المدرسة
 9. إمكانية تحويل طريقة التدريس
 10. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمدرسة (مازن ، 2009، ص 131)

2- الدافع المعرفي

مفهوم الدافع المعرفي

ان مفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم النفسية الأخرى كالأدراك والتذكر والتعلم ويعد بمثابة تكوين فرضي نستدل عليه من خلال سلوك الكائن الحي والدوافع المعرفية دور فاعل في رفع مستوى أداء المتعلم وإنتاجه في مختلف المجالات المدرسية والأنشطة التي تواجهها لذا من الضروري الانتباه والحفاظ على زيادة الدافعية للطلاب كلما تقدموا في دراستهم ولا شك ان المدرس يقع عليه عبء كبير في اثارة الدوافع المعرفية لدى المتعلمين للمتعلم وبجميع المراحل الدراسية (صالح ، 2007، ص 247) ويعرف الدافع المعرفي بأنه

1- أنواع الدوافع الخارجية :

وهي التي يكون مصدرها خارجيا كالمدرس والمدرسة واولياء الأمور والاقربان ويقبل المتعلم على التعليم سعيا منه لإرضاء المدرس او اكتساب الإجابة وتشجيعه او الحصول على المادية او المعنوية التي يقدمها لهم (الطناوي ، 2009، ص 146)

1-الدوافع الخارجية من المعروف ان لكل فرد حاجاته الفردية التي تختلف عن حاجات الآخرين كما انها تختلف في طرق اشباعها وهذا ينسحب أيضا على البيئة الصفية فهنا حاجات نفسية دائمة للمتعلم تمثل دوافع تؤثر على سلوكه داخل الصف مثل الحاجة الى الإنجاز السلطة ، الصف وغيرها من الحاجات التي يحتاجها المتعلم (الطناوي ، 2009، ص 137)

النظريات التي فسرت الدافعية

1-النظرية السلوكية

نرى هذه النظرية ان الدوافع تنشأ لدى الافراد بفعل مثيرات داخلية او خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوكا او نشاطا استجابة لهذه المثيرات ويؤكد سكنر ان خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد وتكرر او عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة

1-النظرية المعرفية

تهتم النظرية المعرفية بتفسير الدوافع حيث تؤكد على ان الانسان كائن ارادي عقلائي يتمتع بادراره مره تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النمو الذي يراه مناسباً وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع في السلوكيات التي يقوم بها (الزغلول والهنداوي ، 2019، ص 300)

2-2 دراسات سابقة

١ -دراسة حسين (2004)

اثر استخدام الحاسوب في القدره على التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم العلميه لدى طلبة الصف الأول -كلية المعلمين في مادة العلوم .

اجريت هذه الدراسة في العراق وتكونت عينة البحث من (82) طالبا وطالبة من الصف الأول في الكليه تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث وبواقع (25) طالبا و(57) طالبا وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين ولغرض تحقيق هدف البحث تطلب ذلك اداتين اولهما كان اختبار التفكير الابداعي وثانيهما كان الاختبار التحصيلي وبعد ان حصلت كلتا الاداتين على الصدق والثبات والتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي توصلت الباحثة الى النتيجة التالية .

تفوق المجموعه التجريبيه التي درست باستخدام الحاسوب على المجموعه الضابطه التي درست بالطريقه التقايديه (حسين،

2004،ص75)

٢ -دراسة يوسف ((2016)

-هدفت الدراسة إلى قياس الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة، أجريت الدراسة في العراق وتكونت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس مكون من (40) فقرة وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يملكون مستوى عالي من الدافعية العقلية وسيادة عامل الانبساط وكذلك وجود علاقة بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى (يوسف، ٢٠١٦، ص٨٢)

منهج البحث وإجراءاته

1-3 منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته الحالية ويعرف المنهج التجريبي بأنه) التغيير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة الواقعة، وملاحظة التغييرات الناتجة عن هذه الواقعة وتفسيرها(القيم، ٢٠٠٧، ص٩٢)

3-2 إجراءات البحث

وتمثلت إجراءات البحث في ماياتي:

١ . اختيار التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي وهذا يعتمد مجموعتين أحدهما تجريبيه تدرس موضوعات الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر باستعمال التعليم الإلكتروني، ومجموعه ضابطه تدرس الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية، وتخضع المجموعتين لاختبار قبلي في الدافع المعرفي وفي نهاية التجربة إلى اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات، واختبارا يقيس الدافع المعرفي والشكل (1) يوضح ذلك

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع / اختبار بعدي
التجريبية	الدافع المعرفي	اساليب التعليم الالكتروني	الدافع المعرفي التحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

٢ .مجتمع البحث

وصف المجتمع يعني تحديد خصائصه التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث من حيث المفردات المبحوثة فيه وخصائصها وطبيعة توزيعها فالبحوث لا يمكن اجرائها على المجتمع بكامله لأسباب كثيرة في مقدمتها سعة البحث واستحالة بحثه بشكل كامل فضلا عن الوقت المتاح والكلفة (عطيه، ٢٠١٠، ص٩٥).
وقد شمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس المتوسطة للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة /قضاء الحر للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

٣ .عينة البحث

يعتبر تحديد عينة البحث من الأمور المهمة التي يجب على الباحث القيام بها، تذ من الصعوبة اجراء بحوث تتضمن جميع مفردات المجتمع الاصلي للبحث(الجبوري، ٢٠١٣، ص١٢٥) (وقد اختار الباحث قصديا متوسطة آل البيت للبنين وذلك لوجود مختبر حاسوب مجهز بشكل جيد ولتعاون ادارة المدرسه مع الباحث في تسهيل إجراءات الدراسة، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث

(70) طالباً بواقع (36) طالباً في شعبة (أ) و (34) في شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من العام الماضي وفي كل شعبة أصبح عدد طلاب العينة النهائي (60) طالباً والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

توزيع طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	6	30
الضابطة	ب	34	4	30
المجموع		70	10	60

3. تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها ومن متطلبات التصميم التجريبي في البحوث التجريبية هو تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع (الزويجي، ١٩٨١ ص ٩٤) وهذه المتغيرات هي .

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ()

بعد ان حصل الباحث على اعمار طلاب عينة البحث من سجلات المدرسة الرسمية قام بحسابها احصائياً وقد بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٦٥،٥٥) (في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦٣،١٣) وباستعمال الاختبار (t_{test}) التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طلاب المجموعتين ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٥٠) (اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٢٥،١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حريه (٥٩) وهذا يدل بان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني وجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسطي المجموعتين في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الملاحظات
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	165,55	8,63	74,56	56	1,120	2	لا يوجد فرق
الضابطة	30	163,13	8,99	80,88				

ب. درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق .

تم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من السجلات الرسمية في ادارة المدرسة وعند تحليل درجات المجموعتين وجد ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٣٨،٨٤) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٣٩،٨٣) ولمعرفة فرق الدلالة استعمل الاختبار الطائي (t_{test}) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠،٥٠) (اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٩،٠٠) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢) وبدرجة حريه (٥٦) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول رقم (3) يوضح ذلك

الجدول رقم (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدوليه لمتوسطي مجموعتي البحث في درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق

الملاحظات	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
لا يوجد فرق	2,00	0,19	56	167,96	12,96	84,38	30	التجريبية
				167,3	92,٠٩٢	83,79	30	الضابطة

ج. اختبار مستوى الذكاء

اعد الباحث اختبارا للذكاء تكون من (45) فقره لكل فقره ستة اختيارات أحدهما هو الصحيح والبقية جميعها خاطئة وقد تم تطبيق هذا الاختبار على أفراد عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة، وتم تصحيح الاختبار فق مفتاح اجابه معد مسبقا وحسبت درجات مجموعتي البحث على الاختبار اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٠,٣٣) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠,٣٢) وباستعمال الاختبار الطائي لعينتين مستقلتين (t_{test}) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين اتضح انه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) (اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٥,١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة ٢) وبدرجة حرية (٩٥) على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدوليه لمتوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في الذكاء

الملاحظات	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
لا يوجد فرق	2	1,75	56	68,40	8,27	33,90	30	التجريبية
				63,98	7,99	32,70	30	الضابطة

د. التحصيل الدراسي للوالدين

-التحصيل الدراسي للآباء

يتضح من الجدول رقم (5) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في متغير التحصيل الدراسي للآباء واطهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (ان قيمة كاي (٢) (المحسوبة بلغت (٥٤,٠٠) وهي اقل من قيمة كاي (٢) (الجدوليه البالغة (٩٩,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢))

جدول رقم (5)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدوليه للتحصيل الدراسي للآباء لمجموعتي البحث

مستوى الدالة	قيمة كاي		درجة الحرية	دبلوم و بكالوريوس	متوسط و اعدادية	يقرأ و يكتب وابتدائي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	5,99	0,54	2	16	9	5	30	التجريبية

				63,98	7,99	32,70	30	الضابطة
--	--	--	--	-------	------	-------	----	---------

- التحصيل الدراسي للأمّهات

يتضح من الجدول رقم (6) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في متغير التحصيل الدراسي للأمّهات، وظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (2) (ان قيمة) 2 (المحسوبه بلغت) 16,1 (وهي بذلك اصغر من قيمة) 2 (الجدوليه البالغه) 99,5 (عن د مستوى دلالة) 0,05 (وبدرجة حريه) 2)

جدول رقم (6)

قيمة مربع كاي المحسوبه والجدوليه للتحصيل الدراسي للامهات لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائي	متوسط و اعدادية	دبلوم و بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا		مستوى الدالة
						المحسوبه	الجدوليه	
التجريبية	30	7	12	11	2	1,16	5,99	غير دالة
الضابطة	30	5	16	9				

هـ. مقياس الدافع المعرفي

حسبت متوسطات درجات مقياس الدافع المعرفي القبلي بعد ان تعرضت مجموعتي البحث للاختبار قبل بدء التجربه وقد بلغ متوسط درجات المجموعه التجريبية (42,64) (بينما بلغ متوسط درجات المجموعه الضابطه) 92,62 (وباستمال الاختبار الثاني لاختبار الفروق الفروق بين المتوسطات تبين عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة) 0,05.

3-3 متطلبات البحث:

1 - تحديد المادة العلمية

تضمنت المادة العلمية الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق والمقرر تدريسه للعام الدراسي 2019-2020

ب-الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية خطوه ضروريه في اختبار النشاطات التعليميه وتحديد اساليب التدريس في انجاح العمليه التعليميه (زيتون، 2001، ص 50)

وفي ضوء الاهداف العامه لتدريس مادة الاجتماعيات ومحتوى الفصول الثلاثة الأولى المقرر تدريسها صاغ الباحث (120) هدفا سلوكيا موزعه على مستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم المعرفيه وتم عرض هذه الاهداف على مجموعه من المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ملحق رقم (1) وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق 80% لقبول الهدف السلوكي وبعد التعديل اصبحت الاهداف جاهزه بصيغتها النهائيه .

ج - اعداد التقنيات الالكترونية

بعد اطلاع الباحث على دراسات سابقه تطرقت الي اعداد الوسائط المتعدده والبرامجيات التعليميه توصل الباحث الى اعداد الاساليب الالكترونية وبعد التعرف على اهداف تدريس مادة الاجتماعيات لغرض صياغة اهداف اكثر دقه وملائمه للمحتوى التعليمي وبعد تحديد المادة العلمية بدأ العمل وفق الخطوات التاليه .

١ - اعداد وتصميم الوسائط

وتتم عملية الاعداد والتصميم بعدة مراحل هي، تحديد الماده العلميه، تحليل وتنظيم الماده في دروس صغيره، تحديد الاهداف التعليميه وصياغتها سلوكيا، تحديد العناصر المستعمله في البرامج، تحميل فلاشات تعليميه، مقاطع فيديو علميه ملائمته لكل درس، تصميم شاشات الحاسوب الآلي .

٢ - مرحلة كتابة السيناريو، وتشمل البرامج التالية .

برنامج microsoft word وبرنامج العروض التقديميه power point وبرنامج adobe audition وبرنامج tech smith وبرنامج camtas stud .

٣ - مرحلة تقويم الوسائط الالكترونية .

٤ - مرحلة الاستنساخ والتوزيع .

٥ - مرحلة اعداد مختبر الحاسوب .

٦ - مرحلة النمذجه والتدريب .

د - اعداد الخطط التدريسيه .

اعد الباحث خطط تدريسيه يومية لكل مجموعه من مجموعات البحث وبواقع (16) خطه تدريسيه وفق تقنيه التعليم الإلكتروني للمجموعة التجريبية وبنفس العدد وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطه وقد عرضت على مجموعه من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس ملحق (1) لآخذ آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ملاحظاتهم وتعديلاتهم قام الباحث بالتعديلات اللازمه عليها واصبحت جاهزه للتنفيذ .

3-4 اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداتا البحث وهما (الاختبار التحصيلي ومقياس الدافع المعرفي)

١ -الاختبار التحصيلي .

الاختبار التحصيلي هو قياس قدرة الباحث على اداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علميه دقيقه (الجبوري، ٢٠١٣، ص١٦٦) ولمعرفة اثر المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني (لهذا البحث في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى عينة البحث، اعد الباحث اختبار تحصيلي، كاداة لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربه في مادة الاجتماعيات وذلك لمعرفة اثر التدريس باستعمال التعليم الإلكتروني في تحصيل طلاب عينة البحث بالاعتماد على الاهداف السلوكية التي تم تحديدها ومحتوى المادة العلمية المحدده بالتجربه بالاعتماد على الخارطة الاختباريه التي اعدت لهذا الغرض، واعد الاختبار حسب الخطوات التاليه .

أ- اعداد جدول المواصفات

يمثل جدول المواصفات مصفوفه ذات بعدين ويتضمن احدهما محتويات الماده والآخر المهارات المختلفه (جابر وآخرون،

٢٠٠٩، ص٤٠١) (وقد اعد الباحث الخارطة الاختباريه وكما مبين في الجدول رقم (7)

جدول (7)

الخريطه الاختباريه وتوزيعها لفقرات الاختبار التحصيلي

ب - صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

وللمميزات اعلاه اختار الباحث احد انواعها وهو الاختبار من متعدد والتي من خلالها نقيس تحصيل طلاب مجموعتي البحث وهذا الاختبار يكاد يحتكر جميع الاختبارات المقننه لانه يتصف بصفات الاختبار الجيد كالصدق والثبات والموضوعيه (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص٣٤٧)

ج-تعليمات الاختبار

اعد الباحث التعليمات الخاصه بالاختبار والتي اصبحت بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب عند الاجابه على فقرات الاختبار وتضمنت تلك التعليمات مثالا لتوضيح مامطلوب عمله وكذلك الغرض من الاختبار .

د -تعليمات الاختبار

خصص الباحث درجه واحده للفقره التي تكون اجابتها صحيحه، وصفر للفقره التي تكون اجابتها خاطئه وتعامل الفقره المتروكه والفقره التي تحمل اكثر من اجابه معامله الفقره الخاطئه .

3-5 صدق الاختبار

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على استخراج مايلي .

أ-الصدق الظاهري

تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال توافق تقديرات الخبراء والمحكمين اللذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الاولى وقد تم الاخذ برايههم حول تعديلات فقرات الاختبار اللازمه، اما صدق المحتوى فقد يتحقق من خلال اعتماد جدول المواصفات .

ب -التجربة الاستطلاعية للاختبار .

لغرض التأكد من سلامة فقرات الاختبار ومستوى صعوبه وقوة التمييز وزمن الاجابه قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينه استطلاعيه اوليه مولفه من (٤٠) طالبا من الصف الثاني في متوسطه الجزيره العربيه للبنين واللذين درسو نفس الماده وتم احتساب الزمن المناسب للاختبار خلال ايجاد المتوسط الحسابي لمجموع الوقت الذي استغرغه جميع الطلبة في الاجابه على الاختبار ومن خلال ذلك تحدد الزمن المناسب للاختبار ب (45)دقيقه .

ج -التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

١-معامل صعوبة الفقره

تعد عملية قياس صعوبة او سهولتها من الأمور المهمه خاصه في تقييم السؤال والحكم على كل فقره من فقراته(عبد الهادي، ٢٠٠١، ص٣٦٥)

وبعد حساب مستوى الصعوبه لكل فقره من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٤٨٠٠-٦٨٠٠)وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبوله وصالحه للتطبيق .

٢-القوه التمييزيه .

قام الباحث بحساب القوه التمييزيه لكل فقره من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين (٣٣٠٠-٧٣٠٠)

المحتوى الدراسي	عدد الصفحات	الاهمية النسبية لكل فصل	الاهداف السلوكية				الفقرات الاختيارية		
			المعرفة %56	الفهم %35	التطبيق %9	المجموع	المعرفة	الفهم	التطبيق
الفصل الاول	14	%35	35	21	4	60	8	5	1
الفصل الثاني	14	%35	35	21	4	60	8	5	1
الفصل الثالث	12	%30	23	14	3	40	7	4	1
المجموع	55	%100	93	56	11	160	23	14	3

٣ -فعالية البدائل الخاطئه

قام الباحث بحساب فعالية البدائل غير الصحيحه لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد انها كانت تتراوح ما بين (-) ٠,٥٠ و-٠,١٥ (وهذا يعني ان البدائل الخاطئه قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا ابو مما جذبت إليها من العليا لذلك ابقى الباحث على ماهي عليه من دون تغيير .

3-6 ثبات الاختبار

الثبات من اهم صفات الاختبار الجيد لان من المفروض ان يكون الاختبار، اذ يعطي نفس النتائج في حالة استخدامه اكثر من مره)مارون، ٢٠١٠، ص١١٨ (وبعد ان اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية وبعد تقسيم درجات عينة التحليل الاحصائي إلى نصفين النصف الاول يضم الدرجات الفقرات الفرديه والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجيه وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيوسون (فبلغ) ٧٩,٠٠ (وعند استخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح) ٨٨,٠٠ (وهذا يدل على ان الاداة تتمتع بدرجة عاليه من الثبات .

٢ -مقياس الدافع المعرفي

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقه بالموضوع ومن خلال ذلك ارتى الباحث ان يتبنى مقياس الكعبي(2020) كاداة لقياس الدافع المعرفي لدى طلاب عينة البحث .وقد تكون المقياس من (26) فقره غطت معظم اساليب تنمية الدافع المعرفي وكان يحتوي على ميزانا مؤلف من ثلاث بدائل (دائما، احيانا، نادرا (يقابلهم سلم الدرجات (1)، 2، (3ملحق .(2)

الصدق الظاهري

هو المظهر العام للاختبار اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة كوضعيته (داود وانور، ١٩٩٠، ص١١٩) لذا قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء والمختصين ملحق رقم (1) لبيان صلاحيتها وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق بين الخبراء والبالغه (80)٪ (فاكثر معيارا لقبول كل فقره من فقرات المقياس .

الثبات

تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عيینه مكونه من (7

(١٠) طالبا من افراد مجتمع البحث ثم اعيد تطبيق المقياس بعد اسبوعين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات (٨٠,٠٠) (وتعد هذه القيمه مؤشر جيد لثبات المقياس .

3-7 الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والطرق الوصفية الإحصائية (المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية (والطرق الإحصائية التحليلية في) اختبار (t-test واختبار) كا ٢ (ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة) سبيرمان - براون (لتصحيح معامل الثبات .

عرض النتائج وتفسيرها

4-1 عرض النتائج

١. نتائج اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات :وللتعرف على اثر التدريس باستعمال التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة الاجتماعيات ومن خلال الفرضيه الأولى التي تنص على)لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥٠٠ (بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال التعليم الإلكتروني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي)

قام البحث بحساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للمجموعتين، ومن خلال النتائج في الجدول ادناه يتضح وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٥٠٠) وبذلك ترفض الفرضيه الصفريه وجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لدلالة الفروق بين درجات طلاب
مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

الملاحظات	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,00	5,369	58	13,7	3,67	30,87	30	التجريبية
				9,30	3,05	26,17	30	الضابطة

٢. نتائج اختبار مقياس الدافع المعرفي :

وللتعرف على اثر التدريس باستعمال التعليم الإلكتروني في تنمية والتباينات لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الدافع المعرفي البعدي ومن خلال النتائج الدافع المعرفي من خلال الفرضيه والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٥٠٠) (بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستعمال التعليم الإلكتروني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار الدافع المعرفي البعدي) (ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية قام بحساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه الموضحة في ادناه يتضح وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٥٠٠) (وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لدلالة الفروق بين درجات
طلاب مجموعتي البحث في اختبار الدافع المعرفي البعدي.

الملاحظات	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,00	19,36	58	17,55	4,19	91,48	30	التجريبية
				31,47	5,61	66,83	30	الضابطة

4-2 تفسير النتائج

من خلال نتائج الدراسة الحاليه اتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستعمال التعليم الإلكتروني على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات والدافع المعرفي ويعزي الباحث هذا التفوق إلى مايلي .

١. ان هذا التعليم يتمتع بمنهجيته علميه منظمه تساعد الطلاب اكتساب المعرفة بالإضافة استعمال التعليم الإلكتروني اكثر ملائمة لتدريس مادة الاجتماعيات .

٢. تبين ان التعليم الإلكتروني وسيله تعمل على اخراج الطالب من روتين الحفظ والتلقين الى اسلوب الاندماج التدريجي في مدخلات العمليه التعليميه .

٣. يعتبر استعمال التعليم الإلكتروني وسيله مهمه في تنمية الدافع المعرفي لانه يثير دافعية الطالب نحو ممارسة النشاط التخيلي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1-5 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية .

١. يساعد التدريس باستعمال التعليم الإلكتروني في توعية خبرات تعليمية أكثر واقعية وحسية مما يساعد على تقريب الواقع لدى أذهان الطلاب .
٢. يساعد التدريس باستعمال التعليم الإلكتروني التدريسي في تنظيم المحتوى بعيداً عن الارتجالية والعشوائية وبما يحقق الأهداف التربوية المنشودة .

2-5 التوصيات

- ١- ضرورة حث المدرسين على تدريس مادة الاجتماعيات باستعمال التعليم الإلكتروني ولكافة المراحل مستقبلاً .
- ٢ - حث المدرسين على الاشتراك في دورات التأهيل والتطوير لزيادة كفاءتهم المهنية في العمل على آلة الحاسوب واستخدام البرامج المتطورة والحديثه لتطوير خبراتهم وكفاءتهم .

3-5 المقترحات

- ١- اجراء دراسة لمعرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه المدرسين باستعمال التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية العراقية .
- ٢- العمل ويجديه من قبل المؤسسات التربويه في ادامة وتجهيز كافة المختبرات المدرسيه بآلات الحاسوب والمستلزمات الالكترونية وتفعيل شبكة الإنترنت داخل كل مدرسه .

المصادر

1. جابر، وليد احمد، وآخرون(٢٠٠٩) (طرق التدريس العامه وتخطيطها وتطبيقاتها التربويه، ط٣، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن .
2. الجبوري، حسين محمد (٢٠١٣) (منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثيه، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
3. جرادات، عبد الكريم، وعلي نصير(٢٠١٠) (الحاجه الى المعرفه والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين، المجله الاردنيه في العلوم التربويه، عدد ٤، مجلد ٦.
4. الحربي، محمد صنت(٢٠٠٧) (التعليم الالكتروني المفهوم وطرق التوظيف في التدريس، بحث مقدم لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم، المملكة العربية السعودية.
5. حسين، فائق سالم(٢٠٠٤) (اثر استخدام الحاسوب في القدره على التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم العلميه لدى طلاب الصف الاول -كلية المعلمين في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الموصل .
6. الحيله، محمد محمود(١٩٩٩) (التصميم التعليمي نظريه وممارسه، ط١، دار المسيره للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
7. الحياي، محمود (٢٠٠٩) (التربيه الوجدانيه للطفل رؤيه اسلاميه، المجله الاردنيه في العلوم التربويه، مجلد ٥، عدد ٤.
8. الخطيب، احمد حمد(١٩٩٧) (دور المعلم في تنمية مهارات التفكير، مجلة رسالة التربيه، العدد ٣، العراق .
9. داود، عزيز حنا، وانور، حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) (مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
10. دسوقي، كمال (١٩٨٨) (ذخيرة علم النفس، ط١، الدار الدولي للنشر والتوزيع، القاهرة .

11. الدليمي، خلف حسين علي (٢٠٠٩) تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار الصفاء، عمان، الاردن .
12. الزبيدي، حسين بم سالم زايد (٢٠١٢)، السلوك الاداري والتنمية البشرية، دار الوراق، عمان الاردن.
13. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) نظريات التعلم، ط١، داو الشروق للنشو والتوزيع، عمان، الاردن.
14. الزغلول، عماد عبد الرحيم، الهنداوي علي فالح (٢٠١٩) (مدخل إلى علم النفس، ط٣، دار المسيره للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
15. الزويبي، محمد احمد (١٩٨١) (مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد، .
16. الزيادات، ماهر مفلح، القطاوي، محمد ابراهيم)) (٢٠١٠) (الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرق تعلمها، ط١، دار الثقافة، عمان، الاردن .
17. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) (تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط٢، علم الكتاب، القاهرة.
18. سلمان، سامي سوسه (٢٠١٠) (التعليم الإلكتروني مهومه، دأعيه، خصائصه فوائده، انواعه ومعوقات استعماله، مجلة كلية التربية، ابن رشد، المجلد ٣، بغداد .
19. الشهراني، مسعود محمد (٢٠١٢) (اثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيه في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط، اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة ام القرى، مكة المكرمة .
20. الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٩) (التدريس الفعال، ط١، دار المسيره للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
21. الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٩) (مدخل إلى التربية، ط٢، دار المسيره للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
22. عبد السلام، مصطفى (٢٠٠٦) (تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
23. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١) (القياس والتقويم التربوي واستخداماته في التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للطباعة والنسو، عمان، الاردن .
24. عطيه، محسن علي (٢٠١٠) (الجوده الشامله والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
25. القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٩) (مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ٤، جامعة المنصوريه، مصر .
26. القيم، كامل حسون (٢٠٠٧) (مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد، العراق.
27. مازن، جورج (٢٠٠٩) (تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
28. مارون، جورج (٢٠١٠) (أسس التقويم التربوي ومعاييره، ط١، المؤسسه الحديثه للكتاب، لبنان، .
29. محامده، ندى عبد الرحمن (٢٠٠٥) (التعليم المستمر والتثقيف الذاتي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
30. الملاح، محمد عبد الكريم (٢٠١٠) (المدرسه الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
31. الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي، طه علي (٢٠٠٨) (استراتيجيات حديثه في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
32. يوسف، انمار (٢٠١٦) (الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسه الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة نسق، العدد ١٩، الجزء ٢، العراق.

33. Good, t. & brophy, j.(1987) loking in classroom harper and row, nowyork. 34. Gottfried, a. E, (1985)academec intrinsic motivetion inelementary and junior hsih school students.

ملحق رقم (1)

اسماء الخبراء والمختصين اللذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم الرباعي واللقب	مكان العمل	التخصص
1.	أ.د. حيدر سلمان	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس كرة الطائرة
2.	أ.م. سرمد اسد خان	جامعة كربلاء - كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية
3.	أ.د. سعد جويد	جامعة كربلاء - كلية التربية الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية
4.	أ.م.د صلاح كاظم مجيد	جامعة كربلاء - كلية التربية الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية
5.	أ.عزيز كاظم نايف	متقاعد	طرائق تدريس الجغرافية
6.	أ.د. فاضل عبد حسون	جامعة كربلاء - كلية العلوم الصرفة	قياس وتقويم
7.	أ.م.د يحيى عبيد ردام	جامعة كربلاء - كلية التربية الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية
8.	م. د. كرار عبد الزهره	جامعة بغداد - كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية
9.	م. عباس فايز قاسم	مديرية تربية كربلاء	طرائق تدريس الجغرافية

ملحق رقم (2)
مقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرات	دئماً	أحياناً	نادراً
1.	يعمل على تعزيز ثقة الطلبة بقدرتهم على الانجاز			
2.	يظهر حماساً واندفاعاً شديداً نحو التدريس			
3.	يتقبل آراء الطلبة فيما يتعلق بأسلوبه وطريقة تدريسه			
4.	يستثير الخبرات السابقة عند الطلبة			
5.	يعمل على ربط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية			
6.	يبحث عن حاجات الطلبة الفردية والسعي لاشباعها			
7.	يتنوع في درجات الصوت والايحاءات التعبيرية			
8.	ينمي وعي الطلبة حول اهمية التعليم كوسيلة للتقدم والارتقاء			
9.	يساعد الطلبة على حل المشكلات التي تطرأ داخل القاعة الدراسية			
10.	يعمل على توفير بيئة صفية مفعمة			
11.	يثير حب الاستطلاع لدى الطلبة			
12.	يعمل على زيارة دافعية الطلبة حول مطالعة مصادر المعرفة			
13.	يساعد الطلبة على الشعور بانهم اعضاء فاعلين في المجتمع			
14.	يرعى الفروق الفردية عند تعامل الطلبة			
15.	يعمل على تنوع المثيرات المتعلقة باستعدادات الطلبة وقدرتهم			
16.	يراعي القواعد الصحية في صياغة الاسئلة لاثارة تفكير الطلبة			
17.	يستخدم اسئلة تثير فضول المتعلمين			
18.	يرعى مبدأ التدرج في عرض المنهج الدراسي			
19.	يستخدم التعزيز الايجابي والتغذية المرتدة			
20.	يعمل على تشجيع الطلبة بالانشطة التعليمية			
21.	ربط بيئة الصف بالاحداث الجارية والقضايا المعاصرة			
22.	يستخدم اساليب متنوعة لتقويم تحصيل الطلبة			
23.	يعمل على تعويد الطلبة على ان ينجزوا المهام بأنفسهم وتشجيعهم على ذلك			
24.	يعمل على التقرب للطلبة والتفاعل معهم والاهتمام بتعليمهم وتحبيبتهم فيه			
25.	يثير دوافع الطلبة من خلال اعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات او الحلوى او بعض الاجدوات المدرسية			
26.	يستخدم أنشطة ممتعة فترة معينة من الدراسة			